البشير يتعهد بحل الأزمة سلمياً:

تأجيل القمة الأفريقية المصغرة بشأن دارفور

■ ،، قال وزير الخارجية المصري/أحمد ابو الغيط أمس ان القمة الأفريقية المصغرة حول دارفور المقررة في ٢٠ ابريل في شرم الشيخ ارجئت الى نهاية ابريل او مطلع مايو المقبل.

واضاف ابو الغيط في ختام اجتماع مع الرئيس مبارك ان القمة حول دارفور ارجئت بسبب انشغال بعض المشاركين.

وكان الوزير ابو الغيط اعلن الاحد الماضي ان قمة تضم السودان ومصر وليبيا ونيجيريا وتشاد ستعقد في ٢٠ من الشهر الجاري في منتجع شرم الشيخ لاعطاء دفع لجهود السلام في اقليم دارفور غرب السودان والذي يشهد حربا اهلية منذ اكثر من عامين اوقعت بحسب الامم المتحدة نحو ١٨٠ الف قتيل.

في غضون ذلك أعلن الرئيس السوداني عمر البشير عن عزمه افتتاح مقار لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في مدينة رمبيك عاصمة اقليم جنوب السودان ومدن يرول والتونج وواو.

ورحب البشير في تصريحات نقلتها عنه أمس صحيفة الراي العام السودانية "بانخراط الحركة الشعبية في ممارسة السياسية من الداخل وقال: إن ذلك سيكون له تأثير ايجابي على الممارسة السياسية والديمقراطية بالبلاد".

وجدد الرئيس السوداني رفضه تسليم أي مواطن لمحاكمته بالخارج في أعقاب قرار مجلس الامن الدولي قبل أيام بإحالة المتهمين في الجرائم ضد الانسانية في دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية.

في الوقت ذاته اتهم الرئيس السوداني "أصحاب الغرض وأعداء الوطن" بتدويل قضية دارفور.

وتعهد البشير بحل قضية دارفور سلميا وقال "كما حققنا السلام في الجنوب سنحققه في دارفور" مؤكداً انه "سيعمل على إرساء دعائم السلام والوحدة والتعايش القبلي بين مختلف مكونات مجتمع دارفور".

وجاءت تصريحات الرئيس السوداني خلال خطابه أمام أحدى كتائب المشاة بولاية بحر الغزال جنوب غرب البلاد تعهد فيها بتوفير الخدمات الضرورية لمواطني الولاية التي شهدت أعمال عنف خلال العقدين الماضيين.

عريقات : اسرائيل تريد التملص من قضايا الوضع النهائي

١٥ ألف فلسطيني يفشلون محاولة اقتحام المسجد الأقصى

■ القدس المحتلة ، رام الله عواصم/ وكالات الانباء

يتحصن نحو خمسة عشر ألف فلسطيني داخل الحرم القدسي الشريف والذين تمكنوا من التسلل اليه بالرغم من الانتشار الأمني الإسرائيلي المكثف حوله ، والذي قرر منع المسلمين من فلسطين ٤٨ ممن تقل أعمارهم عن أربعين عاماً من دخول المسجد الأقصى.

قال الشيخ حسن يوسف أحد قادة حركة المقاومة الإسلامية حماس في مدينة رام الله في الضفة الغربية الذي يتواجد داخل الحرم القدسي : إن آلاف الشبان الفلسطينيين تمكنوا الليلة قبل الماضية من الوصول إلى الحرم القدسي وأمضوا ليلتهم فيه استعداداً للتصدي لأي محاولة لتدنيسه من قبل المتشددين اليهود أمس.

وجاء تسلل آلاف الشبان الفلسطينيين إلى الحرم إثر إعلان الشرطة الإسرائيلية عن تقييد إعمار المصلين الذين ستسمح بدخولهم إلى الحرم أمس وقد بدأ المتشددون اليهود صباح أمس بمحاولاتهم لاقتحام الحرم القدسي.

واصيب الجهاز الأمني الإسرائيلي بالصدمة إثر عملة بوجود الشيخ حسن يوسف أحد قادة حماس في رام الله داخل الحرم القدسي ولا تعرف الشرطة كيف تمكن يوسف وقرابة ١٥ ألف فلسطيني حسب قوله من الوصول إلى الحرم رغم الحصار البوليسي المفروض عليه.

ويتوقع أن يترفع عدد الفلسطينيين المتحصنين داخل الحرم القدسي باطراد حيث يسمح للنساء بدخول الحرم القدسي ولفلسطيني ٤٨ الذين تزيد أعمارهم عن أربعين عاماً ، حيث تقوم أكثر من ٢٥٠ حافلة تعود للحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م بنقل المسلمين إلى الحرم للاعتصام فيه.

وبينما منعت الشرطة الإسرائيلية المجموعة اليهودية من اقتحام باحة الحرم القدسي شكل الحضور الفلسطيني المكثف في القدس والتظاهرات الحاشدة في الضفة الغربية وقطاع غزة عائقاً أمام تنفيذ مخططات استهداف المسجد الأقصى.

كما تظاهر الآلاف في المخيمات الفلسطينية في لبنان وخرجت مسيرات في القاهرة وعدد من الدول العربية احتجاجا على التهديدات باقتحام الحرم القدسي التي اطلقتها جماعة (ريفافا) المتطرفة.. وقالت اسرائيل انها اعتقلت مجموعة من المتطرفين في القدس.

وأعلنت مصادر فلسطينية عن قيام القوات الاسرائيلية باعتقال الشيخ حسن يوسف الناطق باسم حماس في الضفة الغربية ونجله وأحد مرافقيه شمال القدس المحتلة.

وكان الشيخ حسن يوسف قد شارك الجماهير الفلسطينية في نصرة الأقصى والتواجد في الأقصى المبارك.

ومن جهة أخرى نسبت وكالة الانباء القطرية لمصادر طبية فلسطينية في مدينة غزة بأن شابا فلسطينيا استشهد صباح أمس متأثرا بجراحه التي اصيب بها مطلع هذا العام في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وحسب المصادر الطبية في مستشفى شهداء الاقصى وسط قطاع غزة فإن الشاب ناصر السعافين ١٨ عاما استشهد صباح أمس بعد رحلة علاج طويلة داخل وخارج الوطن.

في حين أعلنت الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية انها قصفت صباح أمس مستوطنة سيدروت بصاروخين من نوع ناصر ٣ واشار البيان أن الصواريخ اصابت اهدافها بدقة.

وأضاف البيان أن هذه العملية تاتي كرد شرعي وطبيعي على ما يقترفه الجيش الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى أحتجزت المخابرات الاسرائيلية أمس عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوضها العام للعلاقات الخارجية على معبر الكرامة في اريحا في الضفة الغربية ومنعته من الدخول إلى الاراضي الفلسطينية.

وكان زكي عائدا من لندن بعد المشاركة في المؤتمر السنوي لاتحاد طلاب بريطانيا ولم تعرف بعد الاسباب التي ادت إلى هذا الاجراء الاسرائيلي ومن جهة أخرى اصيب ثلاثة فلسطينيين خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي اثر مسيرات طلابية نظمها المئات من طلبة المدارس في بيت عينون شمال شرق الخليل.

بالضفة الغربية وفي بلدتي سعير والشيوخ المجاورتين.

وقد قامت قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه طلبة المدارس في منطقة بيت عينون فيما رشق الطلاب الجيبات العسكرية والسيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وكان المئات من طلبة المدارس في بيت عينون وسعير والشيوخ انطلقوا في مسيرة حاشدة نصرة للاقصى وضد محاولات المستوطنين والحركات اليهودية العنصرية تدنيسه واقتحامه حيث رفع الطلبة خلال المسيرة التي انتهت في منطقة بيت عينون الاعلام الفلسطينية وصورا للمسجد الاقصى وشعارات تحذر من مغبة المساس بالحرم القدسي الشريف.

وفي ذات السياق أقامت قوة عسكرية اسرائيلية حاجزا عسكريا عند مفترق بلعا شرق طولكرم بعد أن اوغلت عبر حاجز الأمن الوطني شرق بلدة عنبتا وأعاقت حركة السير وفتشت سيارات المواطنين ودققت في هوياتهم كما داهمت قوة عسكرية بلدة علار شمال طولكرم وأجرت عملية تمشيط داخلها وفي محيطها قبل أن تنسحب منها في وقت لاحق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس مدرسة النبي صالح المختلطة الاساسية شمال غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية وقام الجنود بمداهمة الصفوف الدراسية وإرهاب الطلبة عبر ضربهم وتهديدهم بالاعتقال.

وافاد مواطنون في بلدة النبي صالح أن اليات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال المتمركزة في مستعمرة «حلميش» القريبة من القرية اقتحمت المدرسة الاساسية في القرية وقام الجنود بتفتيش الصفوف الدراسية وترهيب الطلبة من خلال ضرب الابواب بأعقاب البنادق والارجل ومن قاموا باحتلال سطح المدرسة لبعض الوقت.

وأضافوا أن جنود الاحتلال قاموا بعد ذلك باقتحام منازل المواطنين منير محمود التميمي وحسين محمود التميمي وتفتيشهما بحجة البحث عن الطلبة الذين قاموا برشق جنود الاحتلال بالحجارة.

وهدد الجنود باعتقال كبار السن من أهالي القرية لحين تسليمهم الطلبة.

ومن جهة أخرى فرضت قوات الاحتلال اليوم حظر التجول على قرية العصاعصة في محافظة جنين شمال الضفة الغربية واعتدت بالضرب على عدد من طلاب المدرسة الاساسية فيها.

من جهته حذر صائب عريقات أمس من أن الحكومة الاسرائيلية تخطط للتهرب من تنفيذ المرحلة الثالثة لخريطة لطريق المرتبطة بقضايا الوضع النهائي.

وقال عريقات للصحفيين: إن تلك المسائل وهي القدس واللاجئون والحدود والمياه فضلا عن أن الجانب الفلسطيني يعمل على الغاء المرحلة الثانية من خريطة الطريق وهي مرحلة غير ملزمة على عكس المرحلة الثالثة.

وتتحدث المرحلة الثانية عن تاسيس دولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة.

وأوضح عريقات أن السلطة الفلسطينية تسعى لإلغاء هذه المرحلة خوفا من أن يعمل رئيس الوزراء الاسرائيلي أرييل شارون على تحويل هذه المرحلة إلى حل دائم.

واعترف عريقات بوجود خلافات داخلية فلسطينية بشأن موضوع الانسحاب من قطاع غزة.

وقال عريقات: إنه ضمن فريق يعتقد انه من الضروري التنسيق مع اسرائيل في كيفية سير الأمور المختلفة بعد الانسحاب فيما يتعلق بالمطار والميناء البحري والموالد والجوازات.. واضاف أن هناك فريقا آخر يعتقد أن شارون احتل قطاع غزة عن طريق قرار من جانب واحد ويجب أن يغادرها بنفس الطريقة.

وانتقد عريقات وجود سلطات عديدة في الاراضي الفلسطينية وقال: إن الفصائل تمارس سلطة جماعية وليس جماعية سياسية وهذا يجب أن ينتهي.

محللون:

مباحثات بوش وشارون ستركز على الانسحاب من غزة وتعويم الاستيطان في الضفة

■ واشنطن/ كونا

توقع محللون سياسيون أن تشكل قضية الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة محور المباحثات بين الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون خلال اجتماعهما اليوم في مزرعة الرئيس بوش في كروفورد بولاية تكساس.

كما توقع هؤلاء المحللون السياسيون أن تبقى مسألة التوسيع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية عائمة ومبهمة.

وقال باتريك كلاوسون نائب مدير معهد واشنطن الحافظ لوكالة الأنباء الكويتية /كونا/ أنه لا يوجد هناك حتى الآن أي اتفاق حول تجميد توسيع المستوطنات وذلك على الرغم من تصريحات البيت الأبيض العلنية ومفادها أن أي قرار إسرائيلي أحادي الجانب بهذا الشأن من شأنه إلحاق الضرر بمسألة الوضع النهائي بما في ذلك توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية ويعد مخالفاً للسياسة الأمريكية.

وكانت إسرائيل قد أعلنت أخيراً عن خططها التوسعية الاستيطانية بإضافة ٣٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية وذلك رغماً عن الاعتراضات الفلسطينية والدولية.

وأضاف كلاوسون أنه يتوقع أن يتطرق بوش وشارون خلال الاجتماع إلى قضية الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وخطة خارطة الطريق حيث سيتم التطرق عندها ربما إلى مسألة الاستيطان الإسرائيلي.

وفي الوقت الذي يؤيد فيه الفلسطينيون مسألة الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وخطة خارطة الطريق إلا أن العديد منهم يرون أن قرار شارون الأحادي الجانب المتمثل في الانسحاب من قطاع غزة لا يعد إلا عملية التفافية لتشتيت الأنظار عن المخططات الإسرائيلية للاستيلاء على المزيد من الأراضي في الضفة الغربية.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أعلن أنه سيثير مسألة المستوطنات في العلن، مضيفاً: إنني سأفعل ذلك في الجلسات الخاصة كذلك.

وقال بوش: ما أقوله علناً أقوله في المجالس الخاصة وهي أن خطة خارطة الطريق تحدد التزامات واضحة حول المستوطنات وأتوقع أن يحترم رئيس الوزراء أرئيل شارون هذه الالتزامات.

إلا أن ضابط البرامج في معهد السلام الأمريكي ثيودور فايفر قال لـ/كونا/ بهذا الشأن أنه ما زال من غير الواضح ما تعنيه مسألة التوسيع الاستيطاني أو حتى ما إذا كان سيتم إدراجها على جدول أعمال الاجتماع بين بوش وشارون.

وأضاف فايفر الذي كان يعمل في السفارة الأمريكية في تل أبيب: إن شارون سيؤكد خلال الاجتماع مسألة السماح لإسرائيل بالبناء والتوسع الاستيطاني وذلك تحت ذريعة ما يشكله ذلك التوسع من نتيجة طبيعية لمستوطنات موجودة أصلاً.

وأشار إلى أنه سيكون حينها مهماً معرفة ما إذا كان الرئيس بوش سيبلغ شارون بالرفض الأمريكي للتوسع الاستيطاني.

بلا حدود

أرئيل "يعارض" شارون!!

■ ليس ثمة لعبة من الابتزاز والاستخفاف كما يدرها شارون في شأن خطته الموسومة أحادية الجانب تجاه توسيع الاستيطان تحت مظلة إزالة مستوطنات في هذا السياق كان لافتاً من أن رحلته التي بدأت أمس إلى تكساس للقاء الرئيس الأمريكي في مطلع زيارته للولايات المتحدة التي ستكون حافلة بلقاءات واتصالات وزيارات ومفاوضات مع أركان الإدارة الأمريكية وزعامات الجماعات الصهيونية مع الموعد الذي كانت "جماعة ريفاف" اليهودية أعلنته لتنظيم اجتياح للمسجد الأقصى معارضة كما يتردد لخطة شارون الانسحاب من مستوطنات في غزة.

بالطبع سيكون الأمر هكذا مناسباً لاستمرار هذا "العزف" الإعلامي و"الغناء" السياسي الذي كان بدا هادئاً منذ فترة غير قصيرة وصار "هائجاً" عما يطلق عليه "معارضة" الـ"متطرفين" داخل الليكود بين المستوطنين لخطة شارون الانسحاب من مستوطنات في غزة.

وفي هذا ستكون الأسئلة مفتوحة ومن بين ما يمكن أن يثار: هل كان توقيت اجتياح الأقصى وموعد بدء زيارة شارون للولايات المتحدة رسالة مزدوجة تجاه شارون في خطته والولايات المتحدة في دعمها؟ ولِمَ لم يرجئ شارون زيارته بالنظر إلى خطورة الموقف؟ وهل ستكون زيارة شارون في ظل هذه التطورات بهدف الحصول على مزيد من الدعم لخطته؟ أم لوضع الإدارة الأمريكية في صورة الأمور بما تتطلب من "معالجات"؟

السؤال الآن: هل حقاً توجد معارضة لخطة شارون في "إسرائيل"؟

الواقع أن لشارون داخل المجتمع "الإسرائيلي" ليس معارضين بل مناهضين لوجوده في رئاسة وزراء الكيان الصهيوني ولتوجهاته وممارساته ولتاريخه الإرهابي الإجرامي وعنصريته التي تتداعى آثارها على ذلك المجتمع بما بات من انقسامات وتآكلات.

غير أنه في مقابل هذه الحقيقة ليس ثمة معارض لشارون في إطار ما يسمى المتطرفين الأشارون الذي يقود هذه اللعبة وهي صارت ناشطة الآن بعد أن سقطت من يديه ما كان والأمريكيون كرسوه ولسنوات بادعاء غياب الشريك الفلسطيني..

فبعد أن كان عرفات "شماعة" التنصل من الاتفاقات المبرمة والالتزامات المقدمة والمتهم في كل ما يريده الكيان الصهيوني والإدارة الأمريكية تجاه الشعب الفلسطيني في حقوقه ووجوده وتجاه قضايا السلام لهذه المنطقة، جاءت الأحداث والتطورات بما رحيل عرفات فلسطينياً لتفوت الذرائع والادعاءات الصهيونية.

مؤكداً أن هكذا طرح لن يكون مستساغاً أو مقبولاً من لدى الذين صاروا يختزلون قضايا الصراع والأزمة المستفحلة والمتفاقمة في عناوين سياسية أو تعليقها على جماعات من هنا وهناك، ودونما الخوض فيما تمثله القوى الفلسطينية بالنسبة لشعبها وقضاياه أمام ما يكال إليها من اتهامات وتتعرض لتشويهات يكون من المناسب التوقف ولو ببساطة شديدة أمام ما يثار من أن "المتطرفين" يعارضون شارون في خطته الأحادية.

بدءاً يأتي السؤال: هل ثمة داخل الكيان الصهيوني وبين أبرز أركان قيادته من هو أكثر إرهاباً وإجراماً وتطرفاً من شارون؟ رب قائل "نعم" إنهم في "الراهن" هؤلاء الذين يعارضون خطة انسحابه من مستوطنات في غزة.

ولكن من الراهن ذاته.. إذا كان هؤلاء "المتطرفون" يعارضون إخلاء مستوطنات قائمة.. فشارون لم يكن صاحب اليد الطولى في عملية الاستيطان التي قامت على تشريد الفلسطينيين من ديارهم ووطنهم وحسب، بل هو كان وراء قرار التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية الذي صدر منذ أيام قليلة بما يعني ذلك على حقيقة خطته الانسحاب من مستوطنات في غزة في كونها إعادة انتشار لا أقل ولا أكثر فرضته المواجهة والمقاومة الفلسطينية إن للعدوان أو الاحتلال، إلى ذلك ماذا يعني أن يعلن "المتطرفون" اقتحام المسجد الأقصى معارضة لخطة شارون؟ أليس في الأمر ما يدعو إلى احتمال إن لم يكن مؤكداً يقوم على قاعدة "عارضوا.. ويمثل هذه الأعمال" القابلة للعبة خلط الأوراق والابتزاز؟

على أي حال إذا كان الغباء يدعو إلى تأكيد ما هو مؤكد.. فإن "المتطرفين" إذا ما كانوا "أعلنوا" عن إعدادهم اقتحام المسجد الأقصى وهم حاولوا، فإن شارون كان قد اقتحم ودنس هذا البيت المقدس لدى المسلمين ولدى كل ذي ديانة ربانية وقيم إنسانية في عالمنا بأسره، فكيف يستقيم ما يطرح أن "المتطرفين" يعارضون شارون، فيما تطرف شارون اقترن بأفظع الجرائم ضد الإنسانية؟

هاشم عبدالعزيز

فوج برلماني صومالي يعود إلى مقديشو

■ ،، مقديشو/ وكالات/..

عاد أكثر من ٣٠ من أعضاء البرلمان الصومالي أمس إلى العاصمة مقديشو دعماً لها كمقر للحكم وسط خلاف شديد حول المدينة التي يمكن أن تكون مقراً للحكومة الصومالية الجديدة.

وتعتزم الحكومة الصومالية المؤقتة مغادرة كينيا حيث شكلت في ديسمبر الماضي بعد محادثات السلام التي دارت بشكل متقطع على مدى العامين الأخيرين والعودة إلى الصومال التي يغيب عنها حكم القانون.

ويقول أعضاء البرلمان المتحالفون مع الرئيس عبدالله يوسف أنهم يريدون الانتقال مؤقتاً إلى مدينتي بيداوا وجوهر الأكثر هدوءاً لحين عودة الأمن إلى مقديشو التي تسودها الفوضى.

ويصر آخرون على عودة الحكومة إلى مقديشو التي ينص الدستور الانتقالي على أنها عاصمة البلاد وهي أكثر الأماكن خطورة في الصومال.

ومن بين أعضاء البرلمان الذين وصلوا محمد جانبار عفرة وزير الأمن القومي وموسى سودي يالاهو وزير التجارة وهما من قادة الميليشيات السابقين في مقديشو.

لكن رئيس الوزراء محمد علي جدي أوضح أن أعضاء البرلمان يعودون لأسباب شخصية مضيفاً أن الحكومة لم تقرر بعد المكان الذي ستتخذه مقراً لها.

وطلب الرئيس يوسف من الدول العربية والأفريقية إرسال ٧٥٠٠ جندي للمساعدة في نزع أسلحة الميليشيات التي تجوب شوارع مقديشو منذ أن سيطر قادة الميليشيات على البلاد في عام ١٩٩١م بعد الاطاحة بالرئيس السابق محمد سياد بري وانهاء السلطة المركزية.

أكد رفضه ركوب قطار (١٥٥٩)

جنبلاط يطالب المعارضة اللبنانية بوضع برنامج سياسي لما بعد الانتخابات

■ .. بيروت (رويترز)

طالب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط المعارضة بوضع برنامج سياسي الى ما بعد الانتخابات مؤكداً على ضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

وقال جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده في المختارة أمس "سنرى متى سيحددون انتخابات لكن طبعا نصر على الانتخابات في موعدها. وماذا بعد. لذلك أدعو الى اجتماع للمعارضة كي تضع برنامج ماذا بعد الانتخابات، لأنه غير كاف ان نصل الى الانتخابات وننتخب." واضاف "لا خلافات معينة مع المعارضة. لا بد من لوائح انتخابية واحدة من الشمال الى الجنوب من بيروت الى الجبل الى البقاع كي ندخل صفا واحدا متراصا."

ومضى قائلا "طلبت احترام الانتخابات وفق المواعيد الدستورية.. وتعتبر المعارضة ان التسريع في اجراء الانتخابات قد يحقق لها فوزا كبيرا في نتائج الانتخابات معتمدة على الشارع الذي خرج بمئات الالاف للمطالبة بالانسحاب السوري من لبنان ومعرفة الحقيقة في اغتيال الحريري واقالة قادة الاجهزة الأمنية الموالين لسوريا.

وجدد التزامه بوحدة المعارضة ولكن رفض التشكيك بانه قد غير موقفه قائلا "قالوا إنني نزلت من القطار. لم اركب في الأساس قطار ١٥٥٩ ولن اركب قطار ١٥٥٩ اقولها للقاصي والداني ركبت وكنا سويا مع رفيق الحريري في قطار الطائف واذكر بالطائف والذي استشهد هو باني الطائف اي باني الدستور اللبناني الحالي.

وفي سبتمبر الماضي اصدر مجلس الامن بضغط من الولايات المتحدة وفرنسا قرارا يطالب برحيل كل القوات الاجنبية من لبنان في اشارة الى سوريا ونزع سلاح الميليشيات في اشارة الى سلاح حزب الله.

وقال جنبلاط "لا بد من وحدة رؤية دون الدخول في المزايدات حول كيفية الحوار مع حزب الله وماذا عن السلاح. وانا من الذين يقولون قد نكون في هذه المرحلة بحاجة الى سلاح حزب الله ضمن اطار الجيش اللبناني. هذا رأيي على الاقل للمناقشة."

واضاف "نحن على خلاف جذري مع ١٥٥٩ فيما يتعلق بموضوع حزب الله سياسيا وعسكريا." واشار الى ان معظم مطالب المعارضة تحققت وقال "الانسحاب السوري تم وسيتم في آخر الشهر رسميا ولجنة التحقيق الدولية ستاتي الى لبنان وستقوم بتزويدها بكل المعلومات الممكنة حول الاساءات لرؤساء الاجهزة من اجل معرفة الحقيقة.. ورفضت المعارضة المشاركة في اي حكومة قبل اجراء الانتخابات النيابية. وتنفي سوريا ضلوعها في اغتيال الحريري."

من جهة أخرى قال شهود عيان: إن أكثر من مئة دبابات وآلية عسكرية انسحبت من مناطق في سهل البقاع الشرقي في نهاية الاسبوع بينما سرعت سوريا من وتيرة انسحاب قواتها واستخباراتها من لبنان في اطار المرحلة الثانية من خطة تضم مرحلتين.

وكان المسؤولون العسكريون في لبنان وسوريا وافقوا يوم الاثنين على اتمام المرحلة الثانية من خطة الانسحاب التي تبدأ الخميس المقبل وتنتهي كما كان قد أعلن سابقا في اخر ابريل .

وكان عمر كرامي رئيس الوزراء المستقيل المؤيد لسوريا قد كلف قبل شهر بتشكيل حكومة جديدة تعثرت مرارا الامر الذي انذر بتاجيل الانتخابات النيابية المقررة في مايو المقبل.. وكانت حكومة كرامي قد اضطرت للاستقالة في ٢٨ فبراير شباط الماضي بعد ضغوط شديدة من مظاهرات احتجاج حاشدة قادتها المعارضة في شوارع بيروت بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في الرابع عشر من فبراير الماضي.

لكن الرئيس اللبناني اميل لحود اعاد تكليف كرامي بعد ان اختارته الغالبية البرلمانية.

وكان قد حدد كرامي اليوم الاثنين موعدا للاعلان عن الحكومة الجديدة وقال: ان اول عمل ستقوم به هو سحب مشروع قدمته الحكومة المستقيلة الى مجلس النواب يقضي باجراء الانتخابات على اساس الدائرة الصغرى أي القضاء واعداد مشروع قانون جديد على اساس المحافظة والنسبية.

وتطالب المعارضة المسيحية وخصوصا البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير بقانون انتخاب على أساس القضاء فيما تطالب القوى المؤيدة لسوريا باجراء الانتخابات وفق قانون الدوائر الكبرى اي المحافظة مع النسبية لكن جنبلاط يطرح تسوية بينهما هي اجراء الانتخابات وفق المحافظة فقط بعد اعادة النظر في تقسيم المحافظات.

موسى ينتقد تقرير الأمم المتحدة حول العالم العربي لعام ٢٠٠٤م

■ القاهرة/د ب أ/..

انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٤م المثير للجدل الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قبل أيام وقال إنه كان من الأفضل الحديث عن إصلاح يأمل فيه الخارج بدلاً من إدراج عبارة الإصلاح المدفوع من الخارج في التقرير وهو تعبير ترفضه الأغلبية.

ودعا موسى في مؤتمر صحفي أمس عقب استقباله المديرة الإقليمية للبرنامج ريما خلف إلى التفاعل والتعاون وإجراء حوار مع القوى الخارجية لفهم ما يريدونه.

في الوقت ذاته أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية ببعض ما ورد في التقرير خاصة ما يتعلق بخطورة التدخل الخارجي ودوره في إشاعة عدم الاستقرار في المنطقة وتداعياته على التنمية البشرية وتطوير المجتمعات.

وقال موسى : لا يجب أن نناقش هذا التقرير باعصاب مشدودة بل الأمر يتطلب بحث ومتابعة من الجميع.

وأوضح موسى في بداية المؤتمر أنه لا يتفق مع كثير جاء في التقرير لكنه يدرس الموضوع في ضوء الانتقادات الموجهة للعالم العربي مما يدعو أن نكون صرحاء فيما نراه سواء اتفقنا أو اختلفنا لأن التقرير يستدعي اهتماماً خاصاً.

وأشار موسى إلى أن النقد الموجه للعالم العربي ليس عدائياً لأننا نمر بمرحلة خطيرة ولدينا رغبة في التغيير وهناك إصرار على التطوير والتحديث .. مشيراً إلى أنه لا أحد يتحدث عن تأجيل الإصلاح حتى تحل مشاكل المنطقة ولكن تقدم المنطقة وخروجها من خضم الأحداث يجب أن يكون بشكل متوازٍ.

وكان تقرير الأمم المتحدة قد وجه انتقادات لحالة التنمية في الدول العربية وبررت خلف عدم ذكر أسماء الدول من التقرير برغبة واضعيه في وصوله إلى الدول العربية وحتى لا تقوم بمنعه من التداول.